

Cinema Complex

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مجمع سينمائي

تقديم الطالب : ابراهيم زكريا

بإشراف

الدكتور: أديب أومري

الدكتور: محمد زياد الملا

مقدمة :

المجمع السينمائي مجموعة من الفعاليات المهمة تهدف إلى بناء جسور التواصل الثقافي بين الشعوب.

السينما وسيلة اتصال ثقافية واجتماعية ناجحة.

لم يعد للسينما ذلك البريق الذي كان لها في الأربعينيات والخمسينات وفترة ما قبل ظهور التلفزيون وتطور الوسائل الإلكترونية التي تستخدم الصوت والصورة كالتلفزيون وتوابعه.. التسجيل على شريط الفيديو ثم الاسطوانات. وأخيراً ظهور الانترنت التي تطورت فيما بعد إلى استخدام الوسائل المتعددة Multimedia فقد تراجع الاهتمام بها عالمياً كظاهرة اجتماعية تقام لها الدور التي تقدم العروض للأفلام الممتازة ويذهب إليها الجمهور بشكل منتظم لمشاهدة الأفلام التي كانوا يجدون فيها غاية المتعة والراحة الذهنية ويتعلمون منها الكثير عن حياة الشعوب الأخرى وعن تاريخ الحضارات السابقة وغير ذلك من المواضيع التي تغطيها عادة قصص السينما أو الأفلام الروائية.

أما الجانب الأخر لاستخدامات السينما في التوثيق والتعليم والأخبار والثقافة والإبداعات الإنسانية الأخرى.

أما صناعة السينما فقد نمت وتطورت وزادت الاستثمارات فيها .. وإنتاجها من الأفلام في زيادة مستمرة .. وزاد أيضاً جمهورها وعدد المشاهدين ..

إن العالم مازال في حاجة ماسة إلى الاستفادة من الدور الذي تلعبه السينما وخاصة في إطار الاتصال الثقافي بين الدول والشعوب .

لأن في استطاعتها تناول كثير من المواضيع الحضارية والثقافية والاجتماعية ومعالجتها بطريقة تغري أغلب سكان على متابعتها والاستفادة منها.. وخاصة وأن السينما قد درجت منذ فترة طويلة على دبلجة الأفلام بالصوت واللغة التي يفهمها أهل البلد أو بالترجمة المصاحبة للفيلم أثناء العرض الأمر الذي يضمن مشاهدة نفس الفيلم في أكثر من بلد ولأكثر من شعب وتكون النتيجة مزيداً من التلاقي الثقافي بين الشعوب ومزيداً من حسن التفاهم والتعرف على بعضها البعض .. بل أن السينما نفسها لديها القدرة على الاتصال والتأثير على الشعوب دون استخدام أية لغة من اللغات فهي نفسها وبلغة يفهمها كل الناس.

السينما لغة اتصال جديدة :

ستان فان ديربيك Stan Van Derbeek فنان تشكيلي ومن العاملين في

الحقول التجريبية لصناعة الأفلام.

قال " يبدو واضحاً وجلياً أننا قد ابتدعنا لغة عالمية جديدة... ابتدعنا لغة عالمية غير لفظية... لغة الصورة .. وكنتيجة طبيعية لمقولته هذه فهو يقترح أن تستخدم الوسائل السمعية والبصرية لتطوير هذه اللغة.

وبالرغم من أن طريقة فاندربيك كطريقة فان المبدأ الذي تعتمد عليه طريقته في المعالجة هو مبدأ قديم، قدم السينما نفسها.

ففي التاريخ القديم للسينما اعترف العاملون فيها والمؤيدون لها بأن السينما في حقيقة الأمر لغة عالمية.. ومادام الأمر كذلك فلا بد أن يضيعها المشتغلون بقضايا الاتصال وبصفة خاصة الاتصال الدولي في الاعتبار عندما يستعرضون الوسائل التي يمكن استخدامها في المجال الدولي.

صمود السينما رغم مواجهة التلفزيون:

السينما قد برهنت على أنها وسيلة قوية التأثير ولديها من مقومات البقاء والاستمرار.

ففي خلال الثلاثينات وهي فترة الكساد الاقتصادي في أمريكا ازدهرت السينما وحققت مكاسب كبيرة أدت إلى إقامة المزيد من الاستوديوهات ودور العرض المزودة بالصوت وبالتالي حققت مزيد من الإنتاج وجاءت الحرب العالمية الثانية فانتعشت السينما وزاد الإقبال عليها. وبعد الحرب وخلال فترة الخمسينيات برز منافي جديد للسينما وهو التلفزيون ...

ولم تستسلم صناعة السينما فقد بذلت مجهوداً جباراً لاستعادة جمهورها من مشاهدي الأفلام تكلفت مساعيها ومجهوداتها بالنجاح بفضل الابتكارات التكنولوجية الجديدة الحديثة مثل لجوء المنتجين إلى الأفلام التي لا تكلف كثيراً وتدر عائداً معقولاً والتقليل من إنتاج الأفلام الضخمة **Grand production**

إن للسينما رسالة اتصالية تضاهي تلك التي تقوم بها الوسائل الأخرى مع اختلاف الشكل والصناعة وطريقة الوصول إلى الجمهور..

أما فعاليتها وأثرها على المشاهد فهي مسألة لا يرقى إليها الشك مطلقاً.

نخلص من كل ما تقدم إلى أن السينما رغم تطور وسائل الاتصال الأخرى وخاصة تلك الوسائل الالكترونية التي تستخدم نفس الطريقة في الوصول إلى الجماهير الصوت والصورة كالتلفزيون والفيديو كاست وما زال صامدة كواحدة من وسائل الاتصال الضرورية لمعالجة بعض القضايا التي قد لا يعالجها التلفزيون بنفس القدرة والكفاءة.

موقع الأرض :

تقع الأرض على أوتوستراد شارع ١٧ نيسان في منطقة دوار كفرسوسة.

خصائص الموقع :

القرب من مركز المدينة - التجاور مع أبنية سكنية مما يساعد على استقطاب أفراد المجتمع.
نظام البناء أبنية حديثة التشييد أو قيد الإنجاز.
مميزات الأرض الطبيعية (منبسطة تماماً) منطقة محاطة بالأراضي الزراعية .
جبل قاسيون يشكل خلفية مميزة للموقع .

يحيط بها:

من الشمال: أراضي مازالت خضراء.
من الجنوب: شارع ١٧ نيسان.
من الشرق: شارع فرعي مقترح.
من الغرب: السفارة المصرية ومركز الدراسات البيئية.

برنامج المشروع :

يتألف المشروع من الأقسام الرئيسية التالية :

- ١- البهو الرئيسي .
- ٢- قسم الصالات.
- ٣- القسم الترفيهي .
- ٤- القسم التجاري .
- ٥- القسم الإداري.

١- البهو الرئيسي يضم :

- قطع وحجز تذاكر.
- خدمات الهاتف.
- أركان استراحة .
- لوحات إعلانية.
- عناصر الانتقال الشاقولي .
- خدمات صحية .

بمساحة إجمالية 800 م^٢ .

٢- قسم الصالات :

١- صالة سينما عدد ٢ تتسع كل منها لـ ١٥٠ شخص مع الخدمات اللازمة بمساحة إجمالية (٢٥٠ م^٢).

٢- صالة سينما تتسع لـ ٣٠٠ شخص عدد ٣. بمساحة إجمالية للصالة الواحدة مع الخدمات اللازمة (٤٠٠ م^٢).

مسرح مكشوف في الهواء الطلق يتسع لـ ١٨٠ شخص (٢٥٠ م^٢).

٣- القسم الترفيهي :

١- صالة ألعاب بليارد + كرة الطاولة ملحق بها سناك (وجبات سريعة) مع التخدم مساحة كل الصالة الإجمالية ٤٥٠ م^٢ .

٢- صالة بولينغ مساحتها ٧٥٠ م^٢ ملحقة بكافيتريا وأركان جلوس وركن للتخديم + خدمات صحية.

٣- كافيتريا تتسع لـ ١٢٠ شخص مساحتها مع الخدمات ٣٠٠ م^٢.

٤- كافيتريا تتسع لـ ٦٠ شخص مساحتها ٢٠٠ م^٢.

٥- صالة انترنت عدد ١ بمساحة ١٨٠ م^٢.

٦- صالة ألعاب كومبيوتر عدد (٣) مساحة كل منها ١٠٠ م^٢.

٧- مطعم عدد ٢ يتسع المطعم الواحد لـ ١٥٠ شخص بمساحة إجمالية للمطعم الواحد ٤٠٠ م^٢ مع التيراس .

٤- القسم التجاري:

أ - صالة عرض و بيع أفلام - CD - مجلات - صور إلخ مساحتها ٢٠٠ م^٢

٥- القسم الإداري:

١- غرفة مدير (٣٠ م^٢).

٢- غرفة سكرتارية (١٢ م^٢).

٣- غرفة للمحاسبة (٣٥ م^٢)

٤- غرفة للأرشفيف (٢٠ م^٢).

القسم التقني:

- غرفة لتدفئة والتكييف.
- غرفة الوقود والمولدات.
- غرفة بالمحولات الخاصة بالصالات (في حال تعطل الإنارة الرئيسية).
- مستودعات للأدوات واللوازم والتجهيزات.
- مطابخ التخدم للمطاعم والكافتيريات.

مواقف سيارات خارجية (٥٠ سيارة).

مواقف سيارات في القبو الثاني يتسع لـ ١٠٠ سيارة .